

تاج العروس من جواهر القاموس

فهذا شرطٌ وجَزاءٌ . ورواهُ بعضُهُم : تَضَحٍ وقد ضمِنَتِ على احتِمَالِ الطَّيِّ .
والرِّوَايَةُ المَعْرُوفَةُ عُرَقًا جَمْعُ عُرْقَةٍ وهي القَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ والشَّرَابِ . وقيل هو
القَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ خَاصَّةً وَيُقَالُ : إنَّ بَعْدَمَكَ لِعِرْقًا مِنْ لَبَنِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ
كثِيرًا وَيُقَالُ : عِرْقًا مِنْ لَبَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ . والعِرْقُ : كُؤْلٌ صَفٌّ مِنَ اللَّبَنِ
وَالْأَجْرُ فِي الحَائِطِ . وَيُقَالُ : قد بَنَى البَانِي عِرْقًا وَعِرْقَايُنْ وَعِرْقَةً وَعِرْقَتَيْنِ
أَي : صَفًّا وَصَفَّيْنِ والجَمْعُ أَعْرَاقٌ . والعِرْقُ : الطُّرُقُ فِي الجِبَالِ كالعِرْقَةُ
بِفَتْحٍ فسكون . وقيل : العِرْقُ : آثارُ اتِّبَاعِ الإِبِلِ بَعْضُهَا بَعْضًا واحِدَتُهُ عِرْقَةٌ .
قال : .

" وقد نَسَجَنَ بِالفَلَاةِ عِرْقًا وَعِرْقُ التَّمْرِ : دَبْسُهُ لَأنه يَتَحَلَّبُ مِنْهُ . والعِرْقُ :
الزَّبِيبُ نَادِرٌ . والعِرْقُ : نِتَاجُ الإِبِلِ . يُقَالُ : ما أَكثَرَ عِرْقَ إِبِلِهِ . وقال أبو
زَيْدٍ : يقال : ما أَكثَرَ عِرْقَ غَنَمِكَ : إذا كَثُرَ لَبَنُهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا . والعِرْقُ :
النَّقْعُ هَكَذَا هو بِالقَافِ فِي سائِرِ النُّسَخِ والصَّوَابُ النَّفْعُ بِالفاءِ وهو قولُ شَمْرِ
كما تَقَدَّمَ عِنْدَ قولِهِ والثَّوَابُ ولو ذَكَرَهُما فِي مَحَلٍّ واحِدٍ كانَ أَحْسَنَ . والعِرْقُ :
السُّطْرُ مِنَ الخَيْلِ وَمِنَ الطَّيْرِ وهو الصَّفُّ الواحِدَةُ مِنْهُمَا عِرْقَةٌ . قال طُغْيَيْلُ
الغَنَوِيُّ : يَصِفُ الخَيْلَ : .

كَأَنَّهُنَّ - وقد صَدَّرْنَ - مِنْ عِرْقٍ ... سِيدُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ هَكَذَا
أَنشَدَهُ الصَّاعِقِيُّ . وقال ابنُ بَرِّي : صَدَّرَ الفَرَسُ فهو مُصَدَّرٌ : إذا سَبَقَ الخَيْلَ
بصَدْرِهِ . والعِرْقُ : الصَّفُّ مِنَ الخَيْلِ وَرواهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ صُدَّرْنَ مِنْ عِرْقٍ
أَي : صَدَّرْنَ بَعْدَ ما عَرِقْنَ يَذْهَبُ إلى العِرْقِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُنَّ إذا أُجْرِنَ يقالُ
: فَرَسٌ مُصَدَّرٌ : إذا كانَ يَعْرِقُ صَدْرَهُ . وكُؤْلٌ مُصْفُورٌ مُصْطَفٌّ عِرْقٌ وَعِرْقَةٌ .
والعِرْقُ : السِّيفَةُ المَنْسُوجَةُ مِنَ الخُوصِ وَغَيْرِهِ قَبْلَ أن يُجْعَلَ مِنْهُ الزُّنْبِيلُ أَوْ
الزُّنْبِيلُ نَفْسُهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ المُطَاهِرِ : فَأتى بِعِرْقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ :
بِعِرْقٍ مِنْ تَمْرٍ . قال الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالتَّحْرِيكِ وَيُسَكَّنُ عَنْ بَعْضِ
المُحَدِّثِينَ . والعِرْقُ : الشُّوْطُ وَالطَّلَاقُ . يُقَالُ : جَرَى الفَرَسُ عِرْقًا أَوْ
عِرْقَايُنْ أَي : شُوطًا أَوْ شُوطَيْنِ . وَفِي المَثَلِ : لَقِيتُ مِنْهُ عِرْقَ القَرِيبَةِ وهو كِنَايَةٌ
عَنِ الشَّدِيدَةِ . قال الأَصْمَعِيُّ : ولا أُدرِي ما أَصلُهُ وَزادَ غَيْرُهُ : وَالمَجْهُودُ وَالمَشَقَّةُ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَي لَقِيتُ مِنْهُ المَجْهُودَ وَأَنشَدَ لابنِ أَحْمَرَ : .

ليست° بمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها ... عَرَقُ السِّقَاءِ على القَعودِ اللَّاغِبِ